بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الجمعة، ٢٥ ربيع الأول ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١١/٢٢م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠١

بيان صحفي

المخابرات الفيدرالية الروسية تقدم من جديد تقريراً حول اعتقالات أعضاء حزب التحرير

(مترجم)

في الساعات الأولى من صباح يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩م، جرت عمليات تفتيش واسعة واعتقالات للمسلمين بتهمة الانتماء لحزب التحرير في مدينة تومين. وفي وقت لاحق قامت المخابرات بناء على حكم محكمة باعتقال كل من: سيد بطالوف مراد، تيمكانوف عليم، باربيف رسلان، عبد الرفيقوف دامير، إدريسوف رافيس، تاشبولاتف حيدر، فومين رسلان، محكاموف فاروخ، محمد شاخباز وعثمانكولوف توراتبيك.

وقد ألقي القبض على سيد بطالوف مراد في مدينة قازان، حيث كان في زيارة لابنته، وتم اقتياده إلى تومين لتفتيش مسكنه هناك.

وفي اليوم نفسه وفي موسكو حصل تفتيش لشقة لقمانوف أزات، وتم اعتقاله أيضاً بتهمة الانتماء لحزب التحرير وتم نقله إلى معتقل مدينة أوفا حيث مكان إقامته.

بحسب تصريحات قوى الأمن نفسها فإنه أثناء تفتيش منازل المسلمين تم التحفظ على كتب ومطبوعات أخرى، وعلى هواتف وكمبيوترات... وهذا بحسب القانون الروسي يعتبر كافياً لاتهام الشخص بالإرهاب ومن ثم حبسه لمدة قد تصل إلى مدى الحياة.

تستعرض قوى الأمن قوتها في محاربة "الإرهاب" وتحاول إظهار حجم "التهديد" من خلال نشر أن عمليات التفتيش والاعتقالات جرت في الوقت نفسه في موسكو وقازان وتومين. ومع ذلك أصبح من الواضح بشكل متزايد لدى الناس الواعين بأن قمع أعضاء حزب التحرير ليس له أي علاقة بمكافحة الإرهاب، بل هو نتيجة مباشرة للسياسة الروسية المعادية للإسلام، وتستخدم المخابرات الروسية ميزانية الدولة لتركيز قوتها وتأثيرها من خلال تشديد القوانين التي لا نهاية لها.

علاوة على ذلك يتم يوميا في وسائل الإعلام تسريب معلومات متعلقة بجرائم حقيقية ارتكبها ضباط المخابرات الفيدرالية. فقد ذكرت تلك الوسائل أن هناك عصابة في مدينة تومين نفسها من موظفي المخابرات الروسية ارتكبت عشرات جرائم القتل والسطو وغيرها من الجرائم الخطيرة.

سيأتي الوقت الذي يعز فيه الله عباده المخلصين ويذل فيه المجرمين الحقيقيين. قال تعالى: ﴿**بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info